النّـُطُق : من قولِ ابنِ الأعرابي : النّـِطاقُ واحد النّـُطُق وهي أَعْرَاض من حبالٍ بعضها فوق بعض ; أي نَوَاحٍ وأَوْسَاط . شُبّـِهَتْ بِالنّـُطُقِ التي يشدّ بها أَوْساط الأناسي ; وأنشد : ... نحن ضَرَبْنَا سَبْسَباً بعد البُرَقْ ... في رَهْوَةٍ ذات سِدَادٍ ونُطقْ ... وحالق في رَأْسِه بَيْضُ الأُنُقْ ... .

يعني أَنّه في الأَشرف الأعلى من النّـَسَب كأنه أعْلَى الجبل وقومُه تحته بمنزلة أَعراض الجبال . يقال : ضاء القمرُ والسّـِرَاجُ يضوءُ ; نحو ساء يسوء . قال : ... قَرّـِبْ قَلُوصَيْكَ فقدْ ضاء القَمَرْ ... .

أَنّـَث الأفق ذهاباً إلى الناحية كما أنّـَث الأعرابي الكتابَ على تأويل الصحيفة أو لأنه أراد أُفق السماء ; فأُجْرِي مُجْرَى ذهَبتْ بَعْضُ أصابعه ; أو أراد الآفاق ; أو جمع أُفُقاً على أُفُق كما جُمع فُلْك على فُلْك .

فضخ قال علي رضي ا تعالى عنه : كنتُ رجلاً مَذّـَاءً فسألت المِقْداد أن يسأل لي النبي . فاغتسل الماء خْضَف رأيت وإذا يرك ِذاكَم واغسل ْأّضَفتو َيْذَالم َرأيت إذا : فقال A قال شِمر : فَضْخُ الماء : دَفْقُه ويقال للدّـَلْو : المِفْضَخة . وقيل لبعضهم : ما الإنَاء ؟ قال : حيث تَفْضَخُ الدّلو .

فضح إنّ بلالاً رضي ا تعالى عنه أَتى لِيُؤْذِنَه بصلاة الصّبح فشغلتْ عائشةُ بِلالاً حتى فَضَحه الصّبح . أي كَشَفه وبَيّـَنَهُ للأعين . وفي كلام بعضهم : قم فقد فَضَحَك الصبح . وانشد يعقوب :